

(٥) المتن الثالث شرح ثلاثة الأصول للإمام محمد بن عبد الوهاب

المجلس الخامس والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الاخير من مجالس القراءة والتعليم. الرسالة القيمة للإمام ابن عبد الله محمد - 00:00:00

نعلوها بن سليمان التميمي رحمه الله وهي رسالة الأصول الثلاثة وقد وقفنا على الأصل الثالث والأخير فنبدأ على بركة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد - 00:00:20

حفظكم الله قال رحمة الله اصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية إسماعيل ابن إبراهيم - 00:00:40

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. وله من العمر ثلاث وستون سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. بهذا المعنى وهو معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان ندرك انه - 00:01:00

هناك معرفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم متعينة لكل احد وعلى كل مسلم معرفة هي من المستحبات. هناك معرفة هي من فروض الكفاية. فإذا ما هو التفصيل في ذلك؟ كون الامر الواجب في المعرفة هو ان يقدر المسلم على تمييز النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

فإذا قيل له من هو محمد؟ فاقل ما به يحصل التمييز. وهو القدر المتعين من الفاظ الكفاية ان يقول هو رسول الله. لذلك هذا القبر متعين فرق لازم. حتم عيني على - 00:01:50

كل احد ولهذا المسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا ايش؟ رسول الله حصل التمييز لأن المسمى المسمى محمد بن كثرين. فانت اي هؤلاء تشهد بأنه تشهد له هو محمد الذي ارسل من الله. فإذا هذا القدر متعين فرض - 00:02:10

على كل مسلم محمد رسول الله. اما القدر الذي هو من فروض الكفايات. فهو ما ينبغي على طلاب العلم ان يعرفوه. وهو ان يعرفوا نسبة الشريف صلوات ربى وسلماته عليه من اه - 00:02:40

الى الى عدنان ثم من عدنان الى اسماعيل ابن ابراهيم بالتفصيل هذا القدر قال بعض العلماء ان فهمه وحفظه وادراته فرض كفاية. اذا عرفه علماء التاريخ علماء الحديث يكفي وهذا وهنا امر لا بد ان ننتبه اليه ان نسبة الشريف بالاجماع - 00:03:00 هو من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم. وبالاجماع عدنان من اولاد اسماعيل اتفاق ان نسبة النبي صلى الله عليه وسلم من اه والده عبدالله الى ادنان معروف مقطوع به لكن من عدنان الى اسماعيل هذا فيه خلاف. وهذا الخلاف لا يضر لأن الاجماع قد انعقد انه من ذرية اسماعيل - 00:03:30

بغض النظر كم بين عدنان واسماعيل من الاباء والاجداد؟ واما هذا الامر المندوب والمستحب ان يعرفه كل مسلم ان يحضر له معرفة بالنبي صلى الله هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم. ويعرف ان - 00:04:00

من قريش وقريش هي اعظم القبائل التي سكنت في مكة سميت قريشا لتقرشها لتجمعتها لأنها تجمعت في مكة او سميت قريشا لأنها من اعظم البطون اكلت ما عادها من القبائل الموجودة في مكة. وقريش من العرب. والعرب من ذرية اسماعيل - 00:04:20

هنا لما قال العرب من ذرية اسماعيل مقصوده بالعرب هنا هل كل العرب من ذرية اسماعيل عدنان وقططان؟ الجواب نعم وهذا هو

المختار والامام رحمة الله انما كتب المختار كتب القول الراجح العرب كلهم من - 00:04:50
ذرية اسماعيل عليه السلام. لأن العرب البائدة قوم معاد وتمود ابىدت. فما بقي الا العرب الذين هم في الجزيرة العرب من ذرية اسماعيل. فمن قال ان قحطان ليس من ذرية اسماعيل فقد اخطأ. الصواب ان قحطان من - 00:05:10
وعدنان اخوان وكلاهما من ذرية اسماعيل عليه عليه السلام وعلى نبينا الصلاة والسلام. وما يؤكد هذا المعنى جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على غلام من الانصار هم اووس وخزرج كحق يعني من قحطان بلا - 00:05:30
لا خلاف الاوس والخزرج من قحطان. رأهم يرمون النبال. فقسمهم الى فريقين. وقال للآخر انا مع هؤلاء واما انتم فهم. فقالوا لا والله لا نرمي وانت معهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني معكما - 00:05:50
مع الفريقين ارموا بنى اسماعيل فان اباكم كان يراهم. هذا الحديث نص ان قحطان من ذرية اسماعيل عليه السلام. ولذلك الامام رحمة الله قال والله قال والعرب من ذرية العرب الموجودين اليوم هم من ذرية اسماعيل عريسا - 00:06:10
المقصود به هنا العرب هذه الكلمة تطلق على ثلاث اعتبارات. مثلا يقال اهل مصر من العرب وان لم كانوا من ذرية اسماعيل. طيب لماذا صاروا من العرب؟ وهم ليسوا من ذرية اسماعيل؟ واهل الشام من العرب وان لم يكونوا من ذرية اسماعيل - 00:06:30
المغرب والجزائر من العرب وان لم يكونوا من ذرية اسماعيل. لأن العربية نسبة لغة. وليس نسبة فان كل من تعلم العربية يقال له عرب. فهذه نسبة لغة. ما هي نسبة نسبة. في فرق بين النسب - 00:06:50
شيخ الاسلام نبه رحمة الله ان كلمة العرب تطلق يراد بها النسبة فربما يكون اعجمي لا يعرف العربية قل لهم من اين انت؟ يقول من العرب. مثل بعض العرب فارس الان. لا يعرفون العربي. لكنهم من قبائل العرب. فبأي شيء هو عربي - 00:07:10
وربما يكون الرجل عربيا باللغة. وربما يكون عربيا انتبه لهذا الصلب الموضوع ربما يكون عربيا لسانا ونسبا وبلدا فيعيش في جزيرة العرب. فهذا ثلاثة اعتبارات. فالرجل قد يكون عربيا انه من من نسبة العرب. وان لم يكن وان لم تكن لغته العربية. قد يكون الرجل عربيا لغة لا نسم - 00:07:30
قد يكون الرجل عربيا لغة ونسبا وبلدا. وهذا اكثر ما يطلق عليه كلمة العرب. من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. وهنا انبه ان حديث نبذ الذبيحين فيه نوى. حديث نبي الذبيحين فيه نظر - 00:08:00
ولكن لا شك ان اه ان نبينا صلى الله عليه وسلم من ذرية اسماعيل وهو عليه الصلاة والسلام عاش ثلاثا وستين سنة اربعون قبل النبوة
وكان على دين ابراهيم عليه السلام يتبعه مع ما كان فيه من - 00:08:20
من اه حيرة من حال قوم ومن عدم يقين بما هو عليه من دين ابراهيم عليه السلام لملابسات الوضع ولكن بعد النبوة كان عن يقين
على ملة ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وعاش بعد النبوة ثلاث - 00:08:40
وعشرين سنة ثلاثة عشر سنة في مكة وعشرون سنة في المدينة ولذلك يقول وثلاث وعشرون نبيا ورسولا هنا في فرق لما نقول
حديث قال في الحديث قال كنت نبيا وادم مجندل بين الطين - 00:09:00
والماء. ما معنى هذا الحديث؟ معنى هذا الحديث كنت نبيا وادم مجدا بين الطين يعني كتبت نبيا قبل ان يوجد الروح في ادم وقبل
ان توجد مني نسمة وروح ويكون في صلب ادم. هذا المقصود - 00:09:20
وليس المقصود انه قبل الاربعين هونبي لا هذا الحديث انما هو كلام عن نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم المكتوبة في اللوح
المحفوظ او نبيا بعلم الله عز وجل كما قاله بعض العلماء اما النبي صلى الله - 00:09:40
عليه وسلم فهو رسول الله ونبي الله بعد ما امي وارسل. نعم. قال رحمة الله ارسل وبلده مكة وهاجر الى المدينة. بعثه الله بجدرارة
أهل الشرك ويدعوا الى التوحيد. والدليل - 00:10:00
تعالى يا ايها المدثر خف وربك فكذب وثيابك فظهور وارض جهلكم ولكنكم تستحي ولربك ت慈悲. معكم فانذر ينذر عن الشرك ويدعوا
الى التبشير. فربك فكبر اي عبد وصياغة اي ظهر اعمالك من الشرك. ورج بهج الرج الاصنام وهجرها - 00:10:20
تركها واهلها والبراءة منها واهلها. والبراءة منها واهلها اخذ على هذا عشر سنين ادعوا الى التوحيد. هذا جمع لطيف من الامام رحمه

الله. قد جاء في حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان اول ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:50 اقرأ و جاء في حديث جابر وكلا الحديثين في الصحيح. وجاء في حديث جابر ان اول ما انزل يا ايها المدثر قم فانذر فرمي العلماء الجمع بين الروايتين. واحسن الجمع ما ذكره الامام رحمه الله وهو قول كثير من المحققين - 00:11:10

من علماء الحديث وغيرهم ان الانباء الذي هو وصول الوحي مجيء الوحي اليه كان بيقرأ واما الانسان وهو قم انزل الناس هذه رسالتك هذه وظيفتك فهذه كانت يا ايها المدثر. اذا هذا اول في - 00:11:30

من باب اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علq. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. هذا اول في الانبار ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر وثيابك فطهر. والرجس فاجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. هذه اولية - 00:11:50

في الانسان ولذلك الامام جمع هذا الجمع اللطيف. هذا مثل ما نقول ان ادم نبي ونوح رسول فرق بين النبي والرسول. الفرق من من جهتين. الجهة الاولى ان النبي من جاء اليه الوحي. والرسول من - 00:12:10

كلf بتبلیغ رسالتی. من کلف بتبلیغ رسالته. ولذلك لما قال عز وجل اه یتسائلون عن النبأ العظیم النبأ والخبر. فالانباء من الاخبار. الانباء من الاخبار او من النبوة المكان مرتفع فالنبي صلی الله عليه وسلم جاءه الخبر وارتفع مقامه بالوحي فهذا نبی والرسول من جاءه - 00:12:30

الخبر بان قم واذن الناس في كذا وكذا في موضوع كذا ورسالتک کذا وكذا. فالنبي صلی الله عليه وسلم ارسل بالمدة قال بلدہ مکة اي من حيث الولادة والمنشأ والمربی ومن حيث الدعوة والبدء بالدعوة وانه عليه - 00:13:00

الصلوة والسلام نزل على الوحي وهو في مکة. وهاجر الى المدينة. وهذا بعد عشر سنوات. قال بعثه الله بالندارة الى الشرک هذه اعظم رسالة بعث الله بها نبیہ محمد صلی الله عليه وسلم - 00:13:20

كل الامور الثانية هي تبع كل الامور الثمن. الصلاة الصوم الزکاة الحج اعظم رسالة للنبي صلی الله عليه وسلم رسالة هذه الرسالة وهي انه يدعو الى يبشر الموحدین ويحذر الناس من الشرک ويبذرهم من الشرک. هذه رسالة رسالة النبي الکریم صلی الله عليه وسلم. ثم استدل - 00:13:40

بانه ارسل للمتدثر بالایات السبع الاول. قد يقول قائل كيف فسر الامام رحمه الله الایات بهذا التفسیر قم فاذن قال ينذر عن الشرک هذا واضح. وربك فکبر يعني عظمته بالتوحید هذا واضح. قال - 00:14:10

ثيابك فطهر يعني طهر اعمالک من الشرک. بعض الناس يستغرب هذا التفسیر. ليس هذا مستغربا لان کلمة الشیاب تطلق على العمل الذي يتذرع به الانسان. فالعمل هو الذي به الانسان الا ترى انت في نفسك تتجمل للناس بفعالک؟ وتلبیس للناس لبوس الحسن - 00:14:30

الذی ترید منهم ان یروک علیه اذا وثيابك فطهر هذا تفسیر اي طهر اعمالک من الشرک یسمی عند اهل العلم تفسیر باللازم. ومعلوم کما ذکرت في الدرس الماضي ان التفسیر اما ان یکون بالمراد في القريب صح؟ واما - 00:15:00 ان یکون بالظد واما ان یکون باللازم. فثيابك فطهر معناه کما انت تحرص على ان یکون في نظیفًا والله یأمرک بذلك. فاحرص على تطهیر اعمالک. كما انت تجتهد في تنظیف - 00:15:20

بك فنظف فنظف قلبك لله عز وجل بالتوحید هذا یسمی تفسیر باللازم وهذا موجود ومعمول به عند المفسرین نبه عليه جمع من اهل العلم رحمة الله تعالى. قال والرجل والرجس فاهجر. فسر الرز بالاصنام. وهذا صحيح - 00:15:40

من من معانی الرز الصنم. وايضا الاصنام یسمی رجسا لانها نجاسات معنویة تنجز عقائد الناس قلوب الناس والرجز فاهدوا. قال واجرها تركها وترك اهلها. والبراءة منها واهلها. اخذ على هذا عشر سنین - 00:16:00

عشر سنوات والنبي صلی الله عليه واله وسلم في مکة ليست له قضية الا واحدة. الامر بالتوحید والدعوة للتوحید التجربة التوحید ها وبيان ثمرات التوحید وفضائل التوحید. والتحذیر الناس من الشرک وبيان - 00:16:30

قبائح الشرک وبيان ظلالات الشرک وبيان سوء مآلات المشرکین وسوء ما یؤدی الى عذاب الله عز وجل. نعم قال رحمه الله اخل على

هذا عشر سنين يدعوا الى التوكيد بعد عشر عرج به الى السماء عليه الصلاة - 00:16:50

الصلوات الخمس صلى في مكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشر عرج به الى السماء وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة. ان الاسراء والمعراج حق ثابت. وان الاسراء والمعراج كان - 00:17:10
ببدنه وروحه صلوات ربي وسلامه عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم عرج به بروحه وببدنه. من السماء من الارض الى السماوات العلي. حتى وصل الى مكان يسمع فيه صريف القلم - 00:17:30

واوحى الله عز وجل اليه وفرض الله عليه الصلاة بدون واسطة. بدون واسطة. وهذا دليل على ان الصلاة من اعظم الامور التي يخاطب فيها العبد ربها والرب يخاطب فيه عبده وليس هناك واسطة. لذلك انت حينما تقوم تقول - 00:17:50

الله اكبر تخاطب ربك ما في واسطة والله يخاطبك في القرآن بدون واصل وهذا من عظيم فضل الله عز وجل تغلق ابوابها. ويصعب الوصول اليهم الا بالوصايا. وملك الملوك جل في علاه فتح لك - 00:18:10

ابوابا عظيمة تخاطبه ويخاطبكم بدون واسطة. وهذا دليل على عظم مكانة الصلاة. الصلاة هي اعظم اركان الاسلام ما فرض الا بعد عشر سنوات. هذا دليل على ان التوحيد هو اعظم شيء. بل الصلاة ما فرضت الا لتأكيد - 00:18:30

وتفسيخ وتثبيت معنى التوحيد في القلب. الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ثم تقرأ ما - 00:18:50

ثم تقول الله اكبر ثم تقول سبحان ربي العظيم ثم تقول سمع الله لمن حمده الله اكبر ربنا لك الحمد الصلاة كلها توحيد. من الفها الى لياليها. ثم النبي صلى الله عليه وسلم مكت في مكة ثلاثة سنين - 00:19:10

وبعدها امر بالهجرة ولما امر بالهجرة الى المدينة هناك جاءت الفرائض الاخرى نعم قال رحمة الله تعالى والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. والهجرة فريضة على هذه الامة - 00:19:30

من بلد الشرك ما بين الاسلام وهي الباقيه الى ان تقوم الساعة. والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهن الملائكة انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - 00:19:50

فاولئك مواهيم جهنم وساعته نصيرا. الا المستطاعين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون هية ولا شديدا فاولئك عسى الله ان يغفو عنهم وكان الله عفوا مغفورة. فقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ربي واسعة فايا لتعبدون. قال رحمة الله سبب نزول هذه الآية - 00:20:10

المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا. هدتهم الله باسم الایمان. قال الدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:20:40

قول الامام رحمة الله في تعريف الهجرة الشرعية قال الهجرة له لها معنيان الهجرة اللغوية وهجرة شرعية والهجرة هجرتان كما نبه عليه ابن القيم في كتابه العظيم في الهجرتين. قال رحمة الله الهجرة هجرتان هجرة - 00:21:00

قلبي الى الله وهجرة البدن الى الله. هجرة القلب الى الله ان يهجر العبد الشهوات والشهبات. وهذا فرض عين على كل مسلم والهجرة الثانية الهجرة البدنية وهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام - 00:21:20

هذا احد التعريفات الشرعية للهجرة. وهناك من اهل العلم حتى لا يخرج الصحابة الذين هاجروا من مكة الى الحبشة انت لا يخرج من هذا التعريف قالوا الهجرة الانتقال من بلد لا يؤمن فيه المسلم على دينه الى بلد يؤمن فيه - 00:21:40

المسلم على دينه وهذا اعم واسعاء الهجرة الانتقال من بلد لا يؤمن فيه المسلم على دينه الى بلد يؤمن فيه المسلم على دينه. ثم قال والهجرة فريضة على هذه الامة. من بلد الشرك. طبعا هنا مكتوب خطأ - 00:22:00

صلاحوها الهجرة فريضة مثلا لو ان انسان يصبر وكان يعيش في بلاد الكفار وكان لا يستطيع ان يقيم دينه الشعائر الظاهرة مثل الصلاة والصوم والحج والزكاة وصلاة الجمعة والجماعة فيجب - 00:22:20

فعليه ان يعادي الله بلاد الاسلام. لكن اذا كان يستطيع ان يقيم شعائر الاسلام الظاهرة فراح تجب الهجرة عليه. الا في حالة واحدة

ذكرها الفقهاء وهي ان يصبح بين دار المسلمين وبين دار الكافرين حرب فيجب على المسلمين الموجودين في دار الحرب ان يهاجروا

- 00:22:40

حتى لا يصيبهم ما يصيب الكفار في حال الحرب. قال الهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد هذه الهجرة لا لا تنسخ حكم شرعي لا يمكن نسخها من زعم ان الهجرة غير موجودة اليوم بحديث لا هجرة - 00:23:00

الفتح الصحيح انه ما خير. فان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح. خرج من رسول الله صلى الله عليه وسلم على وظع خاص وهو يخاطب اهل مكة الذين يريدون ان يهاجروا من مكة الى المدينة بعد فتح مكة - 00:23:20
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد ونية. اما الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام من بلد دار الحرب الى دار اليمان فهذه لا تنتقطع ابدا الى قيام الساعة للحاديث الذي ارده الامام قال والدليل - 00:23:40

من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنتقطعوا الهجرة حتى تنتقطع التوبة ولا تنتقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها فاورد الامام الادلة على الهجرة انها واجبة. وصاب عين من القرآن. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - 00:24:00

قالوا فيم؟ هذا الخطاب ينبغي ان نوجه به الذين يساخرون اديار الكفار سياحة وفسحة ها هو توسيعة على انفسهم زعموا. نقول اذا مت هناك ماذا تجاوب الملائكة؟ اسمعوا الله عز وجل الان يخبرنا - 00:24:20

عن اناس من المسلمين ماتوا في دار الكفر ولم يهاجروا. جاءت الملائكة العذاب واخذوا ارواحهم وهم على اليمان. هم على الاسلام. قال الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة الظالم انفسه. ما ظلّمهم؟ لم يهاجروا. ما هو مشركين لا موحدين. قالوا فيم كنت؟ الملائكة يقول لهم ليش ما هجرتم - 00:24:40

قالوا فيما كنت؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. ما احنا قادرين نهاجر. طيب واللي يروح برجلة يجيال الكفار؟ يتفسح قال لها في بعض العلماء جوزوا يا اخي خاف من هذه الاية اترك تجويز العلماء اقرأ هذه الاية وتمعن فيها لو انك - 00:25:10

قلت ماذا ستقول للملائكة؟ قال كنا مستضعفين في الارض عندهم عذر لكن كان هذا العذر غير واقعي على خلاف قالوا الم تكن نرض الله واسعة؟ فتهاجروا فيها. فاولنك الله يقول فاولنك ما هوار جهنم - 00:25:30

واسة بصيرة الا المستضعفين من الرجال النساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون فاولنك عسى ان عفوا الله عنهم وكان الله عفوا. قال البغوي هذه الآيات نزلت في اناس من المسلمين. امنوا ولم يهاجروا فماتوا - 00:25:50

فكيف باللي يروح برجلة الى بلاد الكفر؟ هذا امر خطير ايها الاخوة. والمشكلة ان بعض الناس يسough لنفسه باقوال العلماء اقوال العلماء لا يجوز ان تكون مسوغا للناس. لو كان الامر مسألة خلافية لكان الواجب عليك ان لا تذهب الى بلاد - 00:26:10

الكافر كيف نفسك؟ كيف نفسك تقبل وانت ترى الصلبان تضرب؟ والاجراس تدق وانت ترى الناس يعبدون غير الله وانت ترى المنكرات ترى المحرمات يقول يا اخي هذى موجودة في بلاد المسلمين لو لم يكن في بلاد المسلمين الا - 00:26:30

نسمع الاذان وين ما تروح كان ذلك كافيما في انك تدع السفر الى بلاد الكفار وتذهب الى بلاد المسلمين. لكن بعض الناس نسأل الله السلامه والعافية كأن السياحة لا توجد الا في بلاد الكفار هذا من تزيين ابليس الحذر الحذر من هذا الباب - 00:26:50

فانه والله يذهب الامام شيئا فشيئا. يذهب الامام شيئا فشيئا. والانسان لا يحس. بل ان بعض العلماء يقول يسلب رجل اليمان لذنب عمله ولم يتتب منه. وهذا يحصل لبعض الناس عند الموت. نسأل الله السلامه والعافية. نعم. قال رحمه الله - 00:27:10

الصوم والحج والاذان والجهاد. الامر بالمعروف وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وبعد ان توفي صلوات الله وسلامه عليه هذا دين لا خير الى دين الامة عليه. ولا شر الا حذرنا منه وخير لي دلها عليه التوفيق والجميع - 00:27:30

يحبه الله من الله. الشر الذي حذرها والشر الذي حذر منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويرضاه افضل من الناس كافة. وافتراض طاعته على جميع الجن والانس. دليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني - 00:28:00

رسول الله اليكم جميعا. هذا الشيء العظيم الذي لا بد ان ننتبه اليه ان اركان الاسلام صوم زكاة الحج وفظائل الاسلام مثل الاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع - 00:28:20

الاسلام ما فرض الا بعد التوحيد. وما فرض الا لتأكيد التوحيد. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات ادعوا الناس الى التوحيد. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه بقى يدعو الناس الى التوحيد. من بعثته حتى مماته. حتى - 00:28:40

صلوات ربی وسلامه عليه امره بالصلة وبالصوم والزکاة والحج والجهاد كل ذلك لاجل ترسیخ التوحید. لاجل تثبیت التوحید ثم ان الله جل وعلا توفاه نبیه صلى الله عليه وسلم. وهذا بنص القرآن - 00:29:00

كما اورد المصنف رحمه الله الایة فالنبي صلى الله عليه وسلم مبعثوت للناس کافہ لکنه والدلیل علی موته قوله تعالی انک میت وانهم میتون. قوله تعالی فی سورة ال عمران - 00:29:20

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فالانبياء من قبل ماتوا فنبينا صلى الله عليه وسلم مات. ولا انه لم يمت. لأن الانبياء احياء في قبورهم. حياة - 00:29:40

في قبورهم حياة برزخية خاصة مثل حياة الشهداء عند ربی. حياة برزخية خاصة. ما هي حياة مثل الدنيا لو كانت حياته كحياته في الدنيا ما جاز ان يتولی ابو بکر خلافة الناس مع وجود رسول الله ولا يجوز؟ ما يجوز - 00:30:00

ولا جاز لابی بکر ان يصلی بالناس ولا لعمر. فهذا يؤکد لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم مات. والصحابة فهموا هذا. وما دعا احد انه لم يمت الا غلة المتصوفة. الذين يزعمون بانه حي حاضر الناظر. وهذا من شركياتهم نسأل الله - 00:30:20

السلامة والعافية. فالنبي صلى الله عليه وسلم مات لكن دینه باق. هو الذي ارسل رسوله بالهدی ودين الحق. ليظهره على الدين کله ولو کره المشركون. وفي الایة الاخری ولو کره الكافرون. وفي الایة الاخری ولو کره المنافق. فدين الله عز وجل باق - 00:30:40
قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله. فهذه الطائفة باقية لأن حجة الله على الخلق قائم هذه هي الحجة قائمة - 00:31:00

بهذه بعلماء هذه الطائفة بدعة هذه الطائفة فدينه عليه الصلاة والسلام هذا دینه دینه التوحید. دینه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. دینه فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون هذا دین النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان نعتقد انه بلغ البلاغ المبين - 00:31:20

ما كتم شيئا ولا سر شيئا. لا يأتي انسان ويقول انت على الشریعه ونحن على الحقيقة والحقيقة اخذناها عن فلان وفلان انما اخذه من الباطل من رسول الله. رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبطل شيئا من العلم. رسول الله - 00:31:50

صلى الله عليه وسلم ما يحتاجه الامة بينه واظهره. البلاء المبين. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربک فان لم تفعل فما بلغ رسالتک وانتم ايش تظنون؟ بلغ رسالة الله ولا ما بلغ؟ بلغ يقينا ونشهد - 00:32:10

كما شهد بذلك الصحابة في حجة الوداع قال ايها الناس وانتم مسؤولون عنی فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انک بلغت قال اللهم فاشهد. اللهم فاشهد فاشهد. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين - 00:32:30

لا خیر الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه. لذلك لا يأتي انسان يزيد في الدين. لا ما نقبل الزیادات. ما نقبل في الدين لأن النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين. ما يجي انسان يقول يا اخي هذا خیر هذا خیل. يا اخي لو قبلنا الخیر من کل احد - 00:32:50

ما عرفنا وین الدين المنزل من زیادات الناس. الدين هو الذي قاله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فعله رسول صلى الله عليه واله وسلم الذي ارشد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الزیادات الناس ما نقبلها. قال والخیر الذي دل - 00:33:10

دلها عليه التوحید وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذر منه الشرک وجميع ما يكرهه الله ويرضاه. لا شک ان لابد ان الشرک من فروع الشرک البدع من فروع الشرک المعاصی. ولذلك العلماء - 00:33:30

يقولون المعاصی المعاصی طريق الموصى الى الكفر والبدعه بريد الشرک فلنحذر من هذا ولنحذر من هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين صلوات ربی وسلامه. وبعد لابد ان نعتقد هذا من معانی - 00:33:50

الاصل الثاني من نبیک؟ محمد صلى الله عليه وسلم لابد ان نعتقد ان محمدا صلى الله عليه وسلم مبعثوت الى الناس کافہ عربیهم وعجبهم ابیضهم واسودهم احمرهم واصفرهم. بعثه الله الى الثقلین الانس والجن. وافتراض الله تبارك - 00:34:10

طاعته على جميع الثقلين الجن والانسان. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا اني رسول الله اليكم جميعا. لا يخرج احد. لذلك قال عليه الصلاة والسلام لو كان موسى ابن عمران حيا ما - 00:34:30

الا ان يتبع نعم. قال الله اكبر الله به الدين. والدليل قوله تعالى يوم اتممت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. النبي صلي الله عليه وسلم ما توفاه الله الا بعد كمال الدين. فلما اكمل - 00:34:50

به الدين او حى الله اليه انه سيقبض روحه. او انزل الله هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم. فبكتي عمر قال ما يبكيك؟ قال يبكيني انه ليس بعد الكمال والتمام الا النقصان. فكان موت النبي صلي الله عليه واله وسلم - 00:35:10

فالله اكمل الدين ما يأتي انسان يقول لا هذه ناقصة شوي نظيفة هذه من ارشادات العالم الفلاني هذا من توجيهات العالم الفلاني هذه من زيادات الولي الفلاني هذه كلها خرافات. ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به؟ الدين كامل. نعم - 00:35:30

قال الدليل على ملكه صلي الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصون. مات النبي صلي الله عليه وسلم في السنة العاشرة منبعثة. وكان عمره ثلاث وعشرون سنة - 00:35:50

في السنة العاشرة منبعثة نعم. تقريرا سنت وعشرين من الميلاد. نعم يبعثون قوله تعالى ومنها نخرجكم تارة اخرى وقول جعله الله ان عيدهم خيار يخرجكم اخراجا. وبعدبعثة يحاسبون - 00:36:10

وتزني هنا باعمالهم فان قولوا تعالى لنحزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى من كذب بالبعث كفر وكيف يقول تعالى قل بلى وربى لتبعثن ثم لتتبئن وذلك على الله يسير. هذه المسألة وردها الامام بعد الانتهاء من الاصول الثلاثة. بعد الانتهاء من الاصول الثلاثة - 00:36:40

من ربك؟ من نبيك؟ من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ اورد هذه المسألة والناس اذا ماتوا يبعثون. لتقرير وتأكيد اهمية العلم بهذه الاسئلة الثلاثة. لانك اذا مت فانت ستسأل عن هذه الاسئلة الثلاثة في قبرك. من ربك - 00:37:10

ما دينك؟ من نبيك؟ والناس اذا ماتوا يبعثون اذا بعثوا يسألون يسألون ماذا يسألون ماذا كنتم تعبدون؟ ماذا اجبتم المرسلين؟ والدليل على ان الله عز وجل يبعثنا ايات كثيرة في القرآن منها خلقناكم وفيها عيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. من هاي من هذه الارض من هذه الارض - 00:37:30

التي ذراتكم فيها متناثرة واجسادكم فيها متأكلة. الله يعيدهم منها ويخرجهم منها كما يخرج الزرع اذا اصبح شيئا تذروه الرياح ينزل الله المطر فيخرج الزرع وكأن هذا المكان لم صحراء قاحلة اصبح ربيعا مخضر. كذلك الله يخرج الناس من القبور كاخراجه النبات والزهور - 00:38:00

الله تبارك وتعالى يبعث عباده والله ابتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجهم اخراجا. ثم اذا بعثنا قال وبعدبعثة محاسبون. ومحظيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى ليجزي الذين اساءوا - 00:38:30

بما عملوا ويجزي الذين احسنوا من حسناته. فينبغي على النساء الا يغتر بعلمه بهذه المسائل الثلاثة. من ربك؟ ما دينك النبي عليه ان يعمل وفق ذلك. علمت ان الله ربك فاعبده. علمت ان الاسلام دينك فالزمه. علمت ان - 00:38:50

محمد صلى الله عليه وسلم نبيك فاقتدي به. والا ما ينفعك مجرد العلم. واما من يكذب بالبعث وينكر البعث سواء انكر البعث الجسماني او انكر البعث الروحاني يكفي اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الاموات يبعثون بارواحهم وابداهم. هذه عقيدة - 00:39:10

اهل السنة والجماعة. خلافا للفلاسفة الذين زعموا ان البعث للارواح وليس للابدان. وخلافا لكثير من معتزلة الذين اعتقادوا ان البعث للارواح وليس للابدان. لا. البدن والروح يبعثان معه تعداد الارواح الى نفس الاجسام التي كانت عليها في الدنيا. ومما يؤكد هذا المعنى ان العاصي ابن وائل - 00:39:40

اتى بعظم بالية ففتحها بين يديه ثم نفح ذرات العظم فتناثرت الذرات في الهواء ثم قال يا محمد اتزعم ان ربك يعيده هذا العظم الباني؟ فقال النبي الكريم صلي الله عليه وسلم نعم يعيده هذا - 00:40:10

تدخل النار فانزل الله وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي قل يحييها الذي انشأها اولا مرة. فاول مرة انشأت بداع بدون ذرات. الان الذرات موجودة تكوين الذرات اهون اهون من انشاء العظم بلا ذرات. ضرب لنا بذرا ونسى خلقه قال - 00:40:30 فمن يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي ينشأها اول مرة. وهو بكل خلق علیم. لما قال كل خلق علیم معناها ان ذراتك هذه اینما ذهبت في الماء في الهواء في الارض في النبات في بطون - 00:41:00

الله يعلمها يعيدها لك. لذلك لابد ان ندرك ان البعث بعث للعظام كما ذكر الله لنا ذلك او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيي هذه الله بعد موتها - 00:41:20

فالله تبارك وتعالى بعثه بعد ما اماته مئة سنة ولم يصب باذى وهذا يمثل لنا ان الانبياء في قبورهم لا يصيبهم شيء ولو على مر السنين يبقون كما هم. واما حماره - 00:41:40

فنظر اليه فاذا هو عظم متهاalk متهافت بعظامه على بعظ لا جلد ولا شعرة ولا لحم ولا عصب ما في الا عظام بالية. قال وانظر الى حمارك. ولنجعلك اية للناس. وانظر الى العظام كيف ننشرها؟ ثم - 00:42:00 ثم نكسوها لحما فهو مات وابقاه الله كما هو. والحمار اما اماته الله ولم يبقه الله كما كان لم يبق الا عظامه تركه الله بالعوامل الطبيعية الموجودة في الارض كيف تفاعلت معه. وهذا - 00:42:20

من عظيم قدرة الله في مكان واحد النبي يقى. والحمار تأكل زمن مئة سنة قال وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر للعظام كيف ننشرها وفي قراءة كيف ننشرها تعدنا كيف ننجزها؟ ثم نكسوها نحن. وهو ينظر قامت العظام وتركت وجاء العصر - 00:42:40

وجاء اللحم وجاء الجلد وركب على حماره وسار الى هذا من عظيم قدرة الله عز وجل ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قادر. واذا زعم الناس ان - 00:43:10

جزئيات كيف يمكن تكوينها؟ فاسمع للقصة التي بعدها. قرأها الامام اليوم. واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن؟ قال بل. ولكن ليطمئن قلبي. تأملوا معي الان الله ضرب له مثل عجيب. قال فخذ اربعة من - 00:43:30 طيب اربعة انواع من القيد من له شغل ايش انواع المهم اربعة انواع حمام وبطن ودجاج وقطاة ايا كان اربعة انواع مختلفة فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك. جبهم عندك ثم - 00:43:50

قطعهم عندك امامك ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا جزئيات الان صحيح كبيرة ترى في العين ولكن لا تختلف عن الجزئيات التي لا ترى في العين ما في فرق هي جزئيات فجعل اجزاء من على الجبل - 00:44:10

الجبل والجبل اربعة طيور على اربعة رؤوس جبال. ثم اجعل على كل جبل منهم جزان وهو في اسفل الوادي ثم ادعهن يأتيك سعد يا حمامه تطير اجزاء الحمامه وتتركب. يا بطة تطير - 00:44:30

البطه تتركب يا دجاجة تتركب اجزاء الدجاجة تتركب. ثم ادعهن يأتيك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم. لا يغله شيء. الذي خلق السماوات العلى - 00:44:50

ومهد الارض وخلقك من ماء مهيب ما يقدر على اعادتك. هذه مسألة عظيمة لابد ان نؤمن بها وان نرسخ ايماننا بها. لذلك من كذب بالبعث فانه يكفر. قال الله عز وجل زعم الذين كفروا ان - 00:45:10

والذين هنا الا لفلان ليس للاستغفار. وانما الالف واللام فيه للعهد اي زعم بعض الذين كفروا. لانه ليس كل الكفر ينكرون البعث فبعض المشركين من العرب واليهود والنصارى يؤمنون بالبعث الجسماني - 00:45:30

البعث الروحاني وبعضهم يؤمن بالبعث الروحاني دون البعث الجسماني. ولكن اهل الاسلام اهل التوحيد. وكثير من اهل الكتاب من اليهود والنصارى وكثير من كفار مكة كانوا يؤمنون بالبعث الجثمان. زعم الذين كفروا ان يبعثوا قل بل وربى - 00:45:50 لتبعثون ثم لتبتهرون بما عملتم وذلك على الله يسيير. نعم. قال رحمه الله وارسل الله جميع رسول المبشرین قوله تعالى تحكيمًا عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبیین قوله تعالى - 00:46:10

انا اوحيانا اليك كما اوصينا اليك والنبيين من بعدك. اعظم وظيفة للانبياء والرسل. البشارة والنداء البشارة بالتوحيد والنذار من الشرك.

ولذلك الله لما ذكر المرسلين كلهم ذكر لهم هاتين الوظيفتين. البشارة والنداء - 00:46:40

مبشرين ومنذرين. مبشرين بالتوحيد منذرين من الشرك. لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيم. وبعد بعثة

النبي صلى الله عليه وسلم الحجة قائمة بالعلماء الربانيين الذين يقيمون الحجة على - 00:47:00

بيانهم احكام الله تبارك وتعالى على الوجه المبين. واول الرسل نوح عليه السلام. طيب وادم هذا النبي وليس رسول. لذلك الفرق بين

النبي والرسول النبي من بعثه الله الى قوم موافقين له. فادم وذراته - 00:47:20

تابعة له والرسول بعثه الله الى قوم مشركون. اذا النبي يبعث الى قوم مسلم. والرسول يبعث الى قوم كافرين. فيؤمن من يؤمن

ويعاند من يعاند. ولهذا كان العالم في هذه الامة بمنزلة - 00:47:40

في الامم السابقة من حيث انه يرشد اهال الاسلام الى الدين وايضا هم حجة الله على الناس هم يقيمون الحجة على الناس بتبيين

الكتاب والسنة. نعم. واخر الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. ختم الله به النبوة - 00:48:00

والرسالة انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعد. فبدأ بنوح لانه اول الرسل. وختم محمد صلى الله عليه وسلم انه خاتم

الرسول. واما كون النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين منصوص عليه في آية الاحزاب. ما كان محمد ابا احد من رجالكم -

00:48:20

ولكن رسول الله وخاتم النبيين. نعم. قال رحمه الله كل امة بعث الله اليهم رسولا الى محمد صلى الله عليه وسلم. يأمرهم بعبادة الله

وحده. وينهاروا عن عبادة الطاغوت. دليل قوله تعالى - 00:48:40

بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتهدوا الطاغوت. افترض الله على جميع عباده بالطاغوت والايمان قال ابن القيم رحمه الله

تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع - 00:49:00

الطاواغيت كثيرة رؤوسهم خمسة ابليس لعنهم الله من عبد وهو راض من دعا الناس الى عبادة نفسه من ادعى شيئا من علم الغيب من

حكم بغير ما انزل الله. دليل قوله تعالى لا اكره في الدين - 00:49:20

قد تبين المسلم او غيره. فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله فقد استمسك من عروة وتقى. وهذا معنى لا اله الا الله وفي الحديث رأس

الامر بالاسلام وعموده الصلاة وذرورة سلامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم وصلى الله - 00:49:40

على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. الايمان والتوحيد الايمان بالله الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. الايمان بالاسلام لا يتم الا مع

الكافر بالطاغوت. لابد الانسان ان يؤمن بالله ويكره بالطاغوت. وهذا منصوص في الآية. قال الله عز وجل - 00:50:00

لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك فقد استمسك من عمرة ومعنى الكفر

بالطاغوت هو معنى قولنا لا الله هذا كفر بالطاغوت. الا الله هذا هو التوحيد هذا ايمان بالله - 00:50:20

ولذلك الامام رحمه الله بين هذه المسألة لان بعض الناس يقول يكفي ان اؤمن بالله وبالاسلام وبالنبي لا لا بد مع هذا من الكفر

بالطاغوت. ثم ورد كلام ابن القيم رحمه الله في معنى الطاغوت. اصله الطاغوت فاعول على صيغة المبالغ - 00:50:40

الطاواغوت فاعون من صيغ المبالغة. والمقصود به كما قال ما تجاوز به العبد حده مما او متبع او مطاعم هذه ثلاثة امور تجمع

الطاواغوت. العبد اذا جاوزت به حدود صار طاغوتا - 00:51:00

المتبوع اذا جاوزت حدود صار طاغوتا. المطاع اذا جاوزت حدود صار طاغوتا. لان هذا معنى الطاغوت كل لغة من معناه مجاوزة الحد.

فاي شيء جاوزت فيه الحد من متبعين او مطاعين او - 00:51:20

دين فانت اصبحت اتخذته طاغوتا ثم بين قال والطاواغيت كثيرة. لا شك ان الطاواغيت كثيرة ما يمكن حصرها فالصنم الطاغوت

والوتر الطاغوت. وعبادة الصليب الطاغوت وعبادة القبور طاغوت. لا يمكن حصرها - 00:51:40

لكن قالوا رؤوسهم خمسة اي انه ما من طاغوت الا وهو يندرج تحت هذه الامور الخمس هذا معنى كلامه ابليس لعن الله. ابليس هو

رأس الطاواغيت. ولذلك قال الله عز وجل ان يدعون الا اناثا. وان - 00:52:00

يدعون الا شيطانا مريدا. فكل من عبد غير الله فهو في الحقيقة والصورة هو في الصورة يعبد الصنم والوتر والولي والنبي والملك والجني والحجر والشجر في الصورة. لكنه في الواقع يعبد ابليس. ولذلك قال الله - 00:52:20

تعالى ان يبعدون من دونه الا انانا وان يدعون الا شيطانا مريدا. انانا يعني مواتا. فالحجر ميت والقبر تراب ميت. والصنم المصنوع من الحديد ميت. والصلب المصنوع من الذهب ميت. فهذه كلها - 00:52:40

والموات يقال عنها انانا في لغة العرب. ان يدعون من دونه الا انانا وان يدعون الا شيطانا مريدا. لعنه الله فرأس الطواغيت ابليس ثم من عبد وهو راض اي انسان الناس - 00:53:00

يركعون له يسجدون له. ها؟ يستغفرون به. ويصرفون له انواع العبادة. يذبحون له وينذرون له الطاغوت قد رأيت بام عيني انسانا الناس اذا رأوه يركعون له ويسجدون له وينذرون له الاغنام والابقار - 00:53:20

هذا الطاغوت يعبد من دون الله وهو راض. الثاني الثالث من دعا الناس لعبادة من عبد وهو ما دعاهم. لكن هو وراه بالذي يفعله الناس. كل الثالث يدعو الناس يقول اعبدوني - 00:53:40

تراني اعمل شيء تراني اسوى تراني اقدر الرادع من ادعى شيء من علم الغيب فالكهان طواغيت والمنجمون طواغيت المنجمون طواغيت من يدعي علم الغيب فهو الطاغوت السحرة طواغيت. لماذا؟ لأنهم يدعون علم الغيب. قال ومن حكم بغير ما انزل الله. كل انسان يشرع - 00:54:00

لناس دينا غير المنزل فهذا الطاغوت. لذلك معنى من حكم بغير ما انزل الله نفهمه على القرآن على مقصود المنزل ما هو على مراد الناس اليوم. بعض الجهلة اليوم يظن ان الفقيه اذا قال هذا حلال - 00:54:30

وهذا حرام باجتهاد ان هذا حكم بغير ما انزل الله لانه اخطأ بهذا الطاغوت هذا غلط. ما احد من اهل العلم قال ان اهلا ان اهل البدع الطواغيت ما احد قال هذا الكلام مع انه شرع اجتهدوا في اشياء وظلوا اضلوا فيها الناس - 00:54:50

لكن ما حد قال منهم طواغين. ولا العلماء المجتهدون الذين اخطأوا ما حد قال عنهم طوائف. اذا ما معنى ومن حكم بغير ما انزل الله ايش حكم هنا بمعنى شرع؟ شرع بغير ما انزل الله. شرع للناس بغير المنزل من الله وقال له - 00:55:10

ما دين الله؟ هذا الطاغوت يغير دين المنزل من السماء ويقول هذا الطاغوت. اذا الحكم بغير ما انزل الله تشرع للناس غير ما جاء من الله يقول اعبدوا الله بهذه الطريقة الجديدة نقشبندية - 00:55:30

فردية هذا طاغوت من الطواغيت نسأل الله السلامة والعافية. ثم قال رحمة الله اورد الدليل على ذلك اية لا اكره في الدين. ثم قالوا هذا معنى لا الله الا الله نعم معنى لا الله الا الله لا الله هذا الكفر بالطاغوت. رد لكل انواع الشرك الا الله لهو التوحيد والايمان بالله - 00:55:50

ثم ختم هذه الرسالة بالحديث الجامع رأس الامر للإسلام ومعناه التوحيد. وعموده الصلة لان هذه الصلة هي التي تقيم خيمة الاسلام. تقيم بناء الاسلام تدل على علامة التوحيد والموحدين. وذر - 00:56:10

سنانه اي اعلى مكان في الاسلام؟ الجهاد في سبيل الله. وهو الدفاع عن دين الله عز وجل الدفاع عن المسلمين الدفاع عن ارض المسلمين. اما ما يفعله اليوم بعض المفسدين. انهم يقتلون اهل الاسلام - 00:56:30

ويسمونه جهادا في سبيل الله فهذا جهاد في سبيل الطاغوت. يذبحون اهل الاسلام من يخالفهم ويسمون هذا الجهاد هذا ليس بجهاد وصلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والملتقى ان شاء الله بعد رمضان - 00:56:50

على رسالة من رسائل الامام محمد وهو كتاب التوحيد. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العون والسداد والتوفيق والهدي والرشاد وان ينفعنا بما نقول ونسمع. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خير - 00:57:10

تقديم الملائكة عند اليوم الآخر. تتعكس نعمة السؤال اخيكم يسأل يقول في في كثير من الآيات ذكر الايمان بالله واليوم الآخر دون الملائكة وكذا هكذا تريده. وفي الحديث حديث الايمان بالله وملائكته - 00:57:30

كتبه ورسله واليوم الآخر. تقديم ما جاء في الحديث هو مرتب على وفق الآية التي جاءت في آخر سورة إيش؟ في آخر سورة البقرة
أه امن الرسول بما انزل اليه من ربها والملائكة امن الرسول بمنزل من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته - 00:58:00

وكتبه ورسله. طيب الان ترتيب الایمان كما جاء في حديث جبريل قال الایمان تؤمن بالله لأن من الله انتبه تؤمن بالله تعرف من معبودك؟ طيب بالملائكة لانهم الرسل بين الله وبين - 00:58:20

طيب الرسل ماذا يأتون؟ بالكتب. هذه الكتب تننزل على من؟ الانبياء والمرسلين. الانبياء المرسلين انتبه الان امنت بالله ربا ومعبودا وبالملائكة الرسل بيننا وبين الله جل وعلا بماذا يأتون؟ بالكتب. الكتب على من تنزل؟ على الانبياء والمرسلين. اذا امنت بالله وملائكتي وكتبي - 00:58:40

رسله لاحظ يعني ترتيب منطقي. طيب هذه الرسائلات ماذا تتضمن؟ تتضمن الایمان بالله والملائكة كتاب والنبي واليوم الآخر جاء الخامس. امنت بالله وملائكتي وكتبي ورسلي واليوم الآخر. وتتضمن الایمان بالقدر فهذا - 00:59:10

وجد ترتيب في حديث جبريل عليه السلام. اما ما يأتي في القرآن من ذكر الایمان بالله واليوم الآخر؟ فيقول العلماء الایمان بالله غالباً يجلبك لأن تعبد الله عز وجل معبودك ربك سبحانه وتعالى ذو الجلال والايمان باليوم الآخر دافع - 00:59:30

لماذا يدفعك؟ لأنك تعرف أن في حساب تعرف أن في عقاب تعرف أن في جزاء فلذلك يذكر هذا وهذا معاً لكي يكون هناك جانب دافع والله تعالى اعلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:59:50